الفتوة هي قوة المسالمة ومنها الشكر وهو زيادة
القلب بالثناء على الله تعالى ورؤية النعم
في طي النقم والفوائد كثير ومن ارادها
فليجتهد في اسبابها فسيعرفها بالذوق
واما النوع الثاني من الفوائد وهو ما يرجع
الى الكرامات فمنها البركة في الطعام ونحوه
حتى يكثر القليل ويكفي اليسير هذا مشاهد
لاولياء الله تعالى كثير ومنها تيسيره دنانيرا
ودراهما او كليهما او غير ذلك مما تدعوا اليه
الحاجة وقد كان بعض المشايخ في اول امره
جزارا فتعذر عليه شغل الجزارة تعذرا
شرعيا فكان اذا قضى وظيفة ذكره يرفع
راسه فيجد في حجره درهما يشتري به قوت
ذلك اليوم ونقل عن الشيخ ابي عبد الله القادري
انه احتاج كسوة لاولاده وزوجته وكان

كثير

فقطع من الثوب

كثير الاولاد فاشترى شقة وذهب بها الى
الخياط فاعطاه طرفها الواحد وامسك تحته
الطرف الاخر فجعل الخياط يجذب بها ويفصل
منها شيئا بعد شيء حتى صنع اثوابا عدة
تشهد العادة بان ذلك لا يكون من شقة
واحدة فطال ذلك على الخياط فقال له يا سيدي
هذه الشقة متى تتم ابدا فقال له الشيخ خوف
الفتنة قد تممت ومالك بباقيها من تحته
وكان بعض المشايخ لا ينتصب لذكر ولا لصلاة
على سجادة في خلوته الا ويخلق الله تعالى على
سجادته وتحتها دراهم جددا وكان له
عائلة واولاد فكان معشر اولاده اذا راوه يأخذ
في التوجه للصلوة او الذكر يجدقون به
يرتقبون انفصاله فاذا انفصل التقطوا
تلك الدراهم فمنهم المقل ومنهم المكثر ولهم

اي قطعوا من الثوب

Copyright © King Saud University